

(رثاء الشهيد)

أَنَا لِبَيْتِ الدَّعْوَةِ وَجِئْتُ
 أَرْجُوكَ قَوْلَ لَابُويَا وَعَمَى
 حَقِّ شَهِيدٍ فِي رَقَبَتِي وَدَمِي
 وَخَلَى أُمِّي تَرْفَعُ رَأْسَهَا
 مُسْتَحِيلٌ حَدَّ هَيُورِثَهَا
 وَتُدْعَى لِي فِي كُلِّ أَدَانٍ
 تَحْيَا مِصْرَ مَعَ الرُّبَّانِ
 أَنَا لِبَيْتِ الدَّعْوَةِ وَجِئْتُ
 مَشَّ كُلَّ الْوَطَنِ إِنْسَانٍ
 فِيهِ الْخَائِنُ فِيهِ الْجَبَّانُ
 فِيهِ الْوَفَى فِيهِ الْإِنْسَانُ
 وَطَنٌ وَعَايشٌ فِي الْوَجْدَانِ
 لَا هِيْنَكُسر وَلَا يَوْمٌ يَنْهَانِ
 هَنَخلَصَهَا مِنَ الطُّغْيَانِ
 نَدَاءُ شَهِيدٍ وَالْوَقْتُ آه حَانَ
 أَنَا لِبَيْتِ الدَّعْوَةِ وَجِئْتُ
 ابْنُكَ بَطْلٌ فِي الْجَنَّةِ يَا أُمِّي
 وَسِينَاءُ إِرْتَوَتْ مِنْ دَمِّي
 صَخُوهُ وَثُورَةٌ وَنَصْرٌ أَكِيدُ
 مِصْرَ الْحُرَّةِ بِدُونِ تَهْدِيدِ
 إِحْنًا بِنَبْدَاءِ عَصْرِ جَدِيدِ
 نَهْضَةٌ وَخَيْرٌ وَعَزْمٌ شَدِيدُ
 قَائِدُ قُوَى فِكْرٍ وَتَجْدِيدِ
 أَنَا لِبَيْتِ الدَّعْوَةِ وَجِئْتُ
 دُورِي وَوَاجِبِي أَحْمَى الْبَيْتِ
 بِكُلِّ الْعُنْفِ بِقُوَّةٍ وَعَدَّيْتُ
 أَرْضِي وَعَرْضِي بِدَمِي فَدَيْتِ

أَنَا لَبَيْتِ الدَّعْوَةَ وَجِئْتُ
 أَسْوَدَ عَلَى الْجَبْهَةِ وَصَامِدِينَ
 وَالبَسْمَةَ عَلَى كُلِّ جَبِينٍ
 صَابِرِينَ بِعِزَّةٍ وَبِيقِينٍ
 اللَّهُ أَكْبَرُ عَلَى الْخَائِنِينَ
 أَنَا لَبَيْتِ الدَّعْوَةَ وَجِئْتُ
 مَشَى هَنْفَرَطٍ وَإِلَّا هَنْبِيعٍ
 كَلِمَةً حَقٍّ لَشَعْبِي بِقَوْلِهَا
 بَكْرَةَ هَنْجَنِي بِدُونِ تَرْوِيعٍ
 أَنَا لَبَيْتِ الدَّعْوَةَ وَجِئْتُ
 قَائِدٍ وَعُمْرَةَ مَا هِيَعَشْكَ
 رُوحَهُ عَلَى كَفِّهِ
 قَالَهَا فِي وَشْكَ
 مَشَى هَنْسِيْبَهَا لِغَيْرِنَا يَدِيرَهَا
 وَيَدْمُرُ فِي أَثَارِهَا وَنِيلَهَا
 نَصْبِرُ حَبَّةَ مِشْوَارِ سِنِينَ
 قَوْلَتُوا إِيَّاهُ يَا مَصْرِيَيْنِ ؟ !